المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-05-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 13832
المسلسل : 40

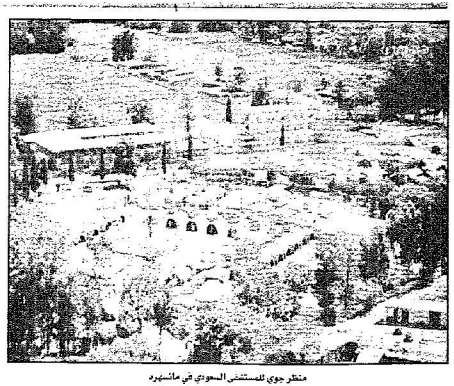
منظر جوي للمستشفى السعودي في مانسهره

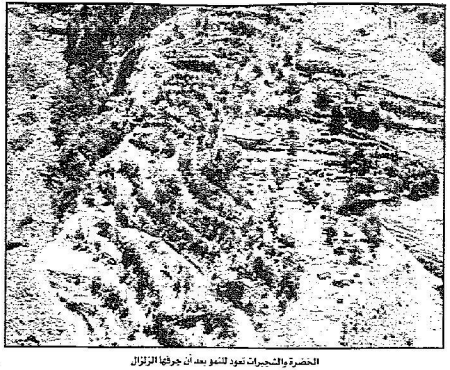
الخضرة والشجيرات تعود للنمو بعد أن جرفها الزلزال

ومازالت كثير من المناطق شاهد عيان على كارثة الزلزال

«الرياض» تنقل صوراً من الحياة هناك

اللاجئون في كشمير إثر الزلزال يشكرون خادم الحرمين على المساعدات والتخفيف من معاناتهم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-05-2006 العـــدد : 13832
الصفحـات : 7 المسلسل : 40

■ على مدار ساعتين حلقت عدسة «الرياض» جواً على المناطق الكشميرية المتضررة من الزلزال القاتل الذي ضرب الباكستان في شهر شعبان الماضي، الذي راح ضحيته قرابة ٧٥ ألف قتيل، وقرابة ٧٥ ألف مصاب، فيما تشرد مئات الآلاف الذين تهدمت منازلهم وبادت قراهم، وفي رحلة بالطائرة الهيلوكبتر التابعة للأمم المتحدة التي أقلت مدير عام إدارة المصروفات بوزارة المالية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن المقيطيب ومدير عام إدارة التعاون الإنمائي الدولي بالمالية الأستاذ صالح الرشيد، وسفير الأمم المتحدة الخاص لبرنامج الغذاء العالمي الأستاذ عبدالعزيز الركبان والوفد الإعلامي العالمي الذي زار الباكستان للوقوف على المساعدات السعودية التي قدمتها مملكة الإنسانية للشعب الباكستاني ومازالت تقدمها حتى وقتنا الحاضر وبعد مضي سبعة أشهر على وقوع الكارثة المأساة التي حلت بالشعب الباكستاني وجهت الحكومة الباكستانية اللاجئين إلى المخيمات بالعودة إلى قراهم ومساكنهم، وبدء حياة جديدة من العمل والكفاح لتجاوز محنة الزلزال القاتل ولعدم تركهم يعتمدون ويركنون للمساعدات، وكانت نظرة ثاقبة للمسئولين في الحكومة الباكستانية حيث بدأت الجهات الإغاثية في تدريب السكان على المهن اليدوية من خياطة وتجارة وخراطة وحرف تكفيهم الحاجة وتسد متطلباتهم.

عدسة «الرياض» رصدت من الجو مآسي الزلزال في عدد من المناطق التي مازالت شاهدة على أكبر كارثة خلال العام المنصرم فيما عادت الخضرة والطبيعة الخلابة التي تتميز بها كشمير الحرة للظهور من جديد بعد أن غطت الجبال الأشجار في طور النبات ولكنها توحي بمشيئة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-05-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 13832
المسلسل : 40

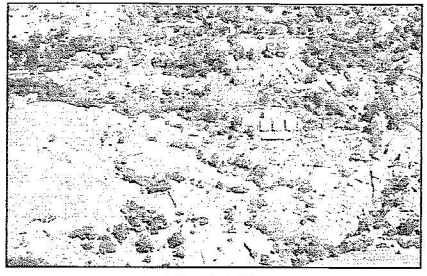
مدينة بلاكوت وتظهر قوة الدمار

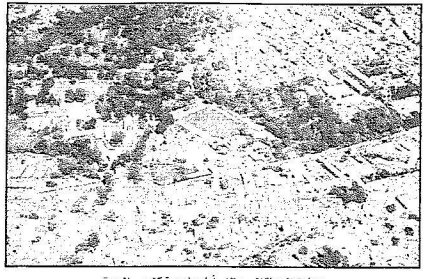
وعادت الحياة إلى مظفر آباد عاصمة كشمير الحرة

اللاجئون يعودون إلى قراهم لتعميرها

مظفر آباد مركز الزلزال تتنفس الحياة وتبدأ الإعمار من جديد

الحكومة الباكستانية تعيد اللاجئين إلى قراهم .. والخضرة تعود إلى الجبال

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-05-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 13832
المسلسل : 40

الله إلى حياة جديدة بعد أن كانت ركاماً من الحطام وكأنها سلخت ولم يبق إلا الجبال الملساء، تعجبت لقدرة الله تعالى وأنا أشاهد من ناقذة الهيلوكبتر عودة الاخضرار وعودة السكان للبناء والتعمير في جبال زرتها بعد وقوع الزلزال ولم أصدق نفسي وقد عادت الحياة لتلك الجبال الملساء الجرداء إلا من آثار الزلزال المدمر وبدأ السكان يستوعبون ما حصل لهم وأن عليهم إعادة إعمار مساكنهم والعودة إلى قراهم التي سحقها الزلزال ليبدأوا من جديد في إعمارها.

حامت بنا الطائرة على مناطق كشمير الحرة وجبالها المكسوة بالجليد فيما تبدو الأودية المعروفة بعلو أشجارها السامقات خالية من تلك المناظر التي جرفها الزلزال وتحتاج إلى سنوات لتعود الى طبيعتها كما كانت، أما الجبال فلم تعد مناظرها المخيفة بعد الزلزال اكتست حلّة خضراء من الأشجار المثمرة والشجيرات التي بدأت تنمو بسرعة لبرودة الجو وهطول الأمطار الغزيرة على المنطقة طيلة الأشهر الماضية.

عمّال البناء والتعمير تلحظهم وهم يحاولون إعادة ترميم المساكن بمساعدة الأهالي، يساعدهم في ذلك الجو المعتدل نهاراً وقبل حرارة الصيف الحارقة يبذلون جهدهم لعمل ما يستطيعون عمله حتى تبدأ الدولة والمنظمات الإغاثية في إعادة التعمير كاملاً للمساكن والمستشفيات والمدارس. وفي مدينة مظفر أباد عاصمة كشمير الحرة والتي كان يقطنها ٧ ملايين نسمة وقت وقوع الزلزال حطت بنا طائرتنا الوفد السعودي والوفد الإعلامي العالمي للتجوال في المدينة التي تضررت بنسبة ٧٥٪ وأكثر، حيث كان مركز الزلزال بالقرب من تلك المدينة الواقعة في منطقة منخفضة تحيط بها الجبال الشاهقة من كل صوب وفي أحد المخيمات جال الوفد بين ورش العمل المهنية للرجال والنساء، التي يشرف عليها برنامج الغذاء العالمي في الباكستان الذي قدمت له المملكة أربعة آلاف طن من التمور وسبعة ملايين ريال لمساعدته في أداء مهامه الإغاثية. ويتأتي هذا التبرع المالي من التبرعات التي قدمها المواطنون للحملة الشعبية السعودية لإغاثة متضرري الزلزال في الباكستان، وتحدث اللاجئون الذين يتهيأون للعودة إلى مساكنهم لـ«الرياض» قائلين: إن ما نتعلمه هنا من مهن حرفية ستساعدنا على إعادة تعمير منازلنا والاكتفاء الذاتي، فلقد حرصنا رجالاً ونساء على الاستفادة القصوى من الدورات التدريبية التي تشمل الخياطة والحياكة والنجارة والكهرباء والحدادة وتصاميم البناء، ومن خلال ما نتعلمه هنا يمكننا افتتاح محلات في قرانا المنكوبة لتدر علينا وحتى لا نعتمد على المساعدات ومد يد الحاجة، وقدموا شكرهم قائلين: نشكر الله تعالى ونريدكم أن تنقلوا شكرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ولحكومة المملكة وشعبها الذين وقفوا معنا في محنتنا وساهموا في إيصال المساعدات الغذائية والخيام إلينا وعالجو مرضانا ومصابي الزلزال ومازالوا يزورنا موفدوكم باستمرار للاطمئنان علينا والسؤال عن حاجتنا والتي تعتبر المملكة أول الدول الواصلة مساعداتها لنا في اعالي الجبال الكشميرية، ورغم صعوبة الطرق وخطورة الوصول إلينا ولكنها عزيمة الرجال نريدكم ان تنقلوا ما نقوله إلى حكومتكم التي أثبتت أنها الصديق وقت الضيق.

المستشفى السعودي الميداني معلم حضاري في موقع الحدث

مظفر أباد - موفد «الرياض» - محمد السهلي - عدسة صالح الجميعة:

ومن مظفر أباد اتجهنا إلى المستشفى السعودي الميداني في مانسهره مروراً بمدينة بلاكوت التي سحقها الزلزال وعادت إليها الحياة من جديد وباستحياء فلازال المواطنون يعيشون رعب الزلزال القاتل، وفي مانسهره يظهر للقادم جواً جمال المستشفى السعودي الميداني العلامة الحضارية البارزة في مانسهره عاصمة الإقليم الشمالي الغربي الحدودي والذي تم توسعته بضم هدية خادم الحرمين الشريفين للمستشفى السعودي الجديد إلى المستشفى السابق الذي بدأ بعد وقوع الزلزال بأسبوع ومازال يستقبل يومياً قرابة ألف مراجع، ويدار بطاقم طبي سعودي ويعمل به عدد من الشبان السعوديين المؤهلين في كافة التخصصات من الحرس الوطني ووزارة الصحة والهلال الأحمر السعودي بالإضافة إلى تطعيمه بالكوادر الطبية والتمريضية من الأشقاء في الباكستان لتهيئتهم لإدارته وتشغيله بعد تسليمه للحكومة الباكستانية خلال المرحلة القادمة، وكان سفير خادم الحرمين الشريفين في الباكستان الأستاذ علي سعيد بن عواض عسيري متابعاً لزيارات الوفد والالتقاء بهم والحديث معهم عما قدمته (السعودية - مملكة الإنسانية) من مساعدات للباكستان مكتفياً

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-05-2006 العـــدد : 13832
الصفحـات : 7 المسلسل : 40

بالمساعدات التي تلت وقوع الزلزال في حين أن المملكة تقدم المساعدات للباكستان منذ سنوات طويلة ولم تقتصر على وقوع كارثة الزلزال القاتل وتحدث لوكالات الأنباء العالمية مجيباً وبكل شفافية على أسئلتهم فيما أشاد الوفد الإعلامي العالمي بما رآه من خدمات جليلة تقدمها مملكة الإنسانية على الميدان، وأبدوا إعجابهم بالمستشفى السعودي الميداني وبما يوجد به من تجهيزات وعناية مركزة وغرف عمليات متقدمة قلّ أن توجد في مناطق الكوارث المماثلة من العالم الذي يعج بكوارث لا حصر لها، كما أشادوا بما تقدمه المملكة بشكل عام من مساعدات لأكثر من ٥٠ دولة وما تقديمها ١٨ مليار ريال إلا دليل ناصع البياض على وقوفها وإنسانيتها مع كل معاناة يتعرض لها أي من الشعوب على وجه الأرض، كما ثمنوا الاهتمام الكبير للمملكة بالقرن الافريقي ممثلاً في النيجر والصومال وكينيا وكذلك في الفلبين وكمبوديا والدول التي تأثرت من تسونامي (اندونيسيا - سيرلانكا- تايلاند - المالديف)، وإيران وقبل ذلك العراق والسودان، وقد تكون الدولة الوحيدة التي تزرع البسمة على وجوه المتضررين من الكوارث في بقاع العالم. وناشدوا المجتمع الدولي ان يحذو حذو المملكة من أجل رفع المعاناة عن منكوبي الكوارث، وحالياً ما يمر به القرن الافريقي من مجاعة بسبب الجفاف في الصومال والنيجر وبقية دول القرن الافريقي، قبل استفحال الأمر وتزايد أعداد الموتى وانتشار المرض والأوبئة المعدية التي بدأت تبرز في تلك الدول وتحتاج إلى تحرك دولي عاجل وفاعل لنجدة من لا حول ولا قوة لهم إلا بالله تعالى، ثم بما تجود به الدول المانحة وذلك من موقف إنساني يتطلب الوقفة الصادقة من كافة شعوب العالم.